

- ١٦١ -

وإسماعيل عليهما السلام ، والتأسس بهما في تكريم هذا البيت الذي أقامنا بناؤه ، وشرعا الحج والعمرة إليه ، فيجب تيسير العمرة لمثل أولئك الناس الذين لا يتيسر لهم الحج مثلها ، ليؤدوا واجبها عليهم ، ويخرجوا من إثمهم في حياتهم ، ولا يصح ربطها بالحج في وقته ، حتى لا تتيسر لمن تتيسر له في أى وقت من أوقات السنة .

فهذه هي العمرة - وهي آخر عبادات الإسلام - في توجيهها الذي قصدنا إليه في هذه العبادات ، وبهذا تم جمعنا بين جانب العبادة وجانب الأدب في عبادتنا على أحسن وجه ، وظهرت فوائدها لنا في الدنيا والآخرة .